

كتاب مشترك

لكِ أكتب

بعد خمسين سنوات ..

تحت إشراف:

بثينة عبد الحميد

بيسان تيسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" لِكِ أَكْتُب "

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

بثينة عبد الحميد

بيسان تيسير

مديرة الملتقى: سندس عارف الزواهر

#_ملتقى_العرب_Arab_from_

الفهرس

1_ ربيع أحلامي/رقية بادي عصماء

2_ التباس أزمان /ندى كتنو

3_ تفاؤل /رقية حساين

4_ إلى المرأة التي سأكون

عليها/رحمة شيماء عيساوي

5_ نيران قلبي الباردة /آلاء وفاء

حمد

6_ رسالة من نوع خاص /محبوس

وردية

7_ رسالتي الخاصة /فاطمة حجازي

8_ بين الماضي والحاضر/أسيل أبو

الفضل

9_ خويصة ذاتي / العايب يسرى

10_ الى النسخة الاخرى مني / ارزان
ابو سنينة

11_ تفتحت معاليقها / ابتسام أحمد
يعقوب

12_ حياة جديدة بأحلام قديمة
/ شيماء سعدي

13_ عهد السنين / رحموني فاطمة

14_ رسالة الى نفسي / ريم بسام
فرحة

15_ كوني استثنائية / منصور
شيماء

16_ ذات يوم / خذري تهاني

17_ ظننته حلما مستحيلا وها قد اتى
/ فاطمة عدلي مطر

18_ اليك يا ذاتي /مثنائي موسى

19_ مني الي/مسعي شيماء

20_ اليك يا انا /ايمن سدير

21_ سجل هذا اليوم كيوم فخر وقوة

/سمر فادي ديب

22_ كيف حالك يا نفسي /نويقس

بشرى

23_ ها أنا ذا /مجد مروان ارشيد

24_ لنفسي أكتب/ملول ندى شعاع

الأمل

25_ لك أكتب (ل نفسي)/مرح عبد

الرزاق أحمد البريزات

26_ نفس مطمئنة/جودي أحمد

27_ أنا فقط أنا /إكرام جبار

إهداء

لكل من كاد أن يستسلم لواقع بائس، أليم جعله يتخلى
عن حلم ضنه بمستحيل، إهداء لمن كانوا يظنون أن
إرادتهم ضعيفة نهديكم هذه الكلمات المميزة التي كادت
تسطع لتصبح نجما فهذا الكتاب يحمل بين طياته حروفا
كادت تقول أتركني لأعيش ، فلولا ذلك الحديث الذي
كان بين شخص واحد في آن واحد لما تحققت تلك
الأحلام، فلكل منا الحق في إعطاء نفسه وقتا ليتأقلم مع
ذاته مع شخصه الداخلي ليجعل منه شخصا واقعا
يبحث عن الأفضل لمستقبله ليأتي ذلك اليوم ويقول لقد
فعلتها وكل هذا كان بسببك أنت .

الكاتبة: بثينة عبد الحميد /الجزائر

المقدمة

كلُّ منَّا يحتاجُ أحياناً الحديث مع نفسه، يحتاج أن يعترف لها ببعض الأمور، وإنهاء أُخرى..

ورُبما يحتاج أن يصحح أخطائه بمعاتبته... وفي أغلب الأحيان يحتاج أن يكتب رسالة تحمل بين طياتها الكثير من الأحاديث عن الأسرار، الآلام، الطموحات..

ليقوم بعزلها في صندوق صغير، ويأتي بعد سنوات؛ لينفض الغبار عن ذاك الصندوق ويُخرج تلك الرسالة ويقراها من جديد..

ليعرف نفسه..

أين كان وأين أصبح؟!!

وما الذي تغير في نفسه؟!
وهل حقق أحلامه الصغيرة؟!
هل أصبح الشخصية التي يتمناها؟!
كل ذلك سيعرفه حين يفتح صندوق
أسراره ويقراء رسالة كتبها لنفسه في
يوم من الأيام

الكاتبة: بيسان تيسير/الأردن

ربيع أحلامي

أنا ابنة الربيع الأول رقية الفتاة
الطموحة، رسمتُ حروفاً تحمل شراع
حلمي، يوم تفتح هذه الرسالة ستكون
سفينة تحقيق أحلامي قد رست،
وتحقق وغدا الحلم واقعاً، حاملة
شهادة النجاة، شهادة التفوق،
ابتسمي!

كنت يوم تظنين أنك لن تستطيعي
لكنك لم تملّي، تمسكتِ بذاك القطار
السريع، قطار أحلامك كان أقوى
والعزيمة كانت ملجأك لم تكن ريح
تمر إلا و تصديت لها، ولا إعصار
زحزح قدميك من الأرض، ولا مطر

أغرق آمالكِ كالطوفانِ مررتِ،
سحقتِ اليأسَ ولم تُبقي منه فُتات

ها أنتِ في صفحة جديدة صفحة
الحياة التي تريدين، ابترسي عزيزتي
وأطلقِي العنان ولا تكتفي بهذا فقط، لا
تتوقفي أنت ستكملين مسيرتي يا ابنة
الربيع الثاني..

وصيتي لك أن تحافظي على ما فعلت
وإلا يذهب تعبي سدى... أيتها الشابة
الجميلة صار لك طموح أكبر من قبل،
هو أن تكوني مثل الطيور محلقة في
السماء دوماً وأن تكوني فراشة بكل
بستان تتواجدين، ارفعي رأسك وإلى
الشموخ، لا تتنازلي عن الحلم .
وأبلغني سلامي يوم تكتبين إلى ابنة
الربيع الثالث وارفعي لها جل كلمات
التقدير و الامتنان لإكمالها طريقنا.

طريق لا نتراجع عنه إلا إذا رفعت
أرواحنا إلى السماء.

الكاتبة: رقية بادي عصماء_الجزائر

التباس أزمان

لطالما كنت تلك الفتاة الضعيفة، كنت
انطوائية، أخاف من الاندماج مع
المجتمع، أخاف التصرف على
طبيعتي الفكاهية، أخاف انتقادات
وتهجمات الناس فلم أتجرأ قط أن
أنطق بحرف، أحتقر مهاراتي و
مظهري وكل شيء بي، وأسوأ شيء
أنني كنت أقارن نفسي بالآخرين
وأجلس في دائرة الخوف والفشل، في
مكان مظلم من خبايا أوهامي، مكان
بارد و مقزز بالأفكار السلبية و
الإحباط، وتدور أصوات في أذني أنت
نكرة أنت لا شيء، لكن ما إن عرفت
قيمة نفسي بتقبلي لذاتي كما هي،
وأحمد الله على الشكل الذي أنا عليه

والذي عافاني من كل مرض وأعطاني
جسداً سليماً، ثقّتي بنفسني تجاوزت
الجبّال، واكتشفتُ المهارات التي
كانت مدفونة بداخلي وتجاوزت كل
العقبات لأصل لما أنا عليه الآن،
وكلما وقفتُ أمام المرأة أرى فتاة
جميلة، قوية وطموحة تسعى للنجاح
دوماً، أجل أصبحت لا تقارن أحداً
بنفسها إلا نفسها القديمة

. ها أنا ذا أصبحت طالبة جامعية في
كلية الأدب العربي، وتمر الأيام
بسرعة فإذا بي أجدني وبفضل الله
تعالى انتقلت إلى السنة الثانية،
ودستُ بخطواتي الأولى إلى حلمي
الذي لطالما حلمت به منذ الصغر أن
أصبح مصممة أزياء، واكتشفت أنني
أملك العديد من الهوايات التي يمكنني

ممارستها وأنا أعمل على تبنيها حتى
أحترفها، وطورت من ذاتي و تفكيري
، أغذي عقلي بالثقافة في كل
المجالات، صرت إنسانة تطبق كل ما
تريده لا تكفي بالتمني ، أجل لك أكتب
يا أنا، أنا في المستقبل، أحضرت
الماضي؛ ليشهد على ما أنجزته
اليوم، أجل في الحاضر الذي سيكون
ماض بالنسبة لك في تلك اللحظة
حينما تقرئينها. حضرت هنا، في
ساحة أسطري حتى أتحداك ،أتحداك
أن تتخرجي وتكوني فخر والديك
وترتدي قبعة النصر، أتحداك أن
تصبحي معلمة جيدة حتى يقتاد بك
تلاميذك ،أتحداك أن تتقني فن الخياطة
وأن تفتحي محلك الخاص بك ،المحل
الذي لطالما حلمت به، أتحداك ان
تكوني قدمتِ العون إلى مجتمعك و

تبرعات لأطفال السرطان، أتحداك أن
تقومين بتأليف كتابك "كتاب القصص
الخيالية"، أتحداك أن تشتري سيارة،
أتحداك أن تبقي وفيه لصديقتك
المقربة، أتحداك أن تبهريني بإنجاز
أمور أخرى لم أتصورها قط. أراك
بعده عدة سنين..! تحياتي..
أنت من الماضي.

الكاتبة: ندى كننو/الجزائر

تفاؤل

مرحباً يا أنا، ها قد التقينا بعد طول
غياب كان اللقاء مقرر ولكن لأجل
غير مسمى . أنا الآن أحتضن
الحروف لأكتب رسالة لنفسي. آهات
الحسرة تدفعني شوقاً لمجالستك
وإفراغ ما بداخلي من كلمات مبعثرة،
وأخبرك عما حدث وكم كنت متلهفة
لألقائك، وسقف الطموح الذي حطمته
فحققت الكثير من بعده. فقد توجت
اليوم بإسم الكاتبة الحرة ومن النخبة
الصاعدة و أول مولود لي كان تحت
عنوان "رحل أبي" وها قد وصلت
اليوم إلى حلمك بعد عناء طويل وهذا

بفضل الله عز وجل وإرادتك، تقدمي
ولا تنظري إلى الخلف تعاهدنا على
القمة وها نحن نضع الهدف في
المرمى . جعلت من نفسك راية وها
هي الناس تهتف باسمك بجنون حمداً
لله على هذا . وفقك الله يا كاتبة
وأبشري النجاح دائماً من نصيبك .
الكاتبة: رقية حساين /الجزائر

إلى المرأة التي سأكون بهيتها

إلى نفسي، أما بعد:

ها قد كبرت يا جميلتي، لا ما عاذ الله
أن أنكر، لم يعد هذا اللقب يليق بك،
بل لم يعد ينصف جمالك الشرقي
الصارخ، فقد أصبحت فاتنة حد
الهلاك، لكنك احتفظت بهالة البراءة
المحيطة بك..! أصبحت أكثر نضجاً
وحناناً، لكن يغلفه غشاوة من البرود
والصلابة لتصبحين مزيجاً رائعاً
سبحان من سوا، طبعاً لم تتخلي عن
نظرتك الحادة الصارمة، التي تجبر
الناظر إليك بالبوح سريعاً بهذه
الجملة: « نظرتها حقاً قوية حادة،
تخلق هالة من الهيبة تحيط بها،
كالتوليب البري تماماً جميلة، لكنها

صعبة..!!» ها أنت ذا، تجلسين تعدين
شهاداتك بعد هذه السنوات، بعدما
عدت من عملك بسيارتك الضخمة،
في شرفة منزلك المظلة على البحر
الهادئ كهدوءك الداخلي حالياً،
تمسكين فنجان قهوتك كعادتك،
تنظرين إلى مغيب الشمس بأعين
لامعة بإصرار غريب وإرادة عمياء،
تتطلعين لغد أكثر إشراقاً، صحيح أنك
تحنين لأهلك وأحبائك وأنت في بلاد
المهجر، لكن لا بأس، أعلم أن قلبك
قوي شديد، متحمل صلب كصاحبته،
فكله يهون في سبيل مستقبلك،
وتحقيق أحلامك..!! " أحلام..؟! " ...
مهلاً أسفة، أعلم أنك لا تحبين هذه
الكلمة، لازلت أتذكر حديثك سابقاً،
حين تساءلنا يوماً عن أحلامنا،
فنهرتني بحدة يشوبها الإصرار و

العناد، قلت: _ « لا أنا لا أملك أحلام..
فالأحلام للضعفاء وأنا لست
بالضعيفة... أنا لذي نوايا، أنوي
فأحقق..! » دعيني أهنئك سيدتي،
أظن أنك حققت كل نواياك، فقريباً
ستصبحين من أغنياء البلد.. نجحت
في مجال عملك.. تعيشين اليوم في
شقتك الفاخرة.. بسيارتك الفارهة..
لديك حائط كامل من الشهادات.. و
الكعبة لمستها وأنت عشرينية كما
اتفقنا... والأهم من هذا وذاك حافظت
على نفسك وقلبك.. أنت الآن كالحديد
لا تحني ولا تليني... لم تستسلمي بل
ثابرت وعملت بجد وجهد كما عهدتك
دوماً حتى وصلت لما أنت عليه الآن
بمفردك...! حقاً إني أشبهك بغصن
زيتون... مهما مر عليه العمر زاد
قوة وصلابة، لكنه يحافظ على جماله

ونعومته.. مثلك تماماً!! وفي الأخير
أنا أهنتك.. فأنت اليوم مثال للمرأة
القوية المستقلة... لذا تذكري دوماً
أني فخورة بك...!

الكاتبة: رحمة شيماء عيساوي

نيران قلبي الباردة

لكِ أكتب والصعاب تنهش بروحي ..
أكتب وكلّي ثقة أن حالكِ بات أفضل ..
أود أخباركِ أني في أيامي تلك أحاول
جاهدة أن أبذل قصارى جهدي لتكوني
دائمًا بأفضل حال ... لن نتقابل أبدًا
لكن تضحياتي ستقابلك تحت مسمى
الإنجازات .. لا أحد سيشعر بنار قلبك
سواي ... لأنني أعلم ظروفك .. أدري
بقصة ثأركِ مع الحياة وكيف أن الأيام
تحاول الإنتقام .. لكنني على يقين تام
أنكِ تملكين القوة الكافية للمواجهة
دائمًا ... أنا اشتاق لمعانقتك فأنتِ
أقوى وأنضج وأسمى خُلقًا وثقافتًا
مني .. أخطائي اليوم تحصدونها أنتِ
وعيًا وحكمًا .. ما أبكاني اليوم

ستقضين أوقاتًا سعيدةً وأنتِ تذكريه
وتضحكين من أعماقِك عليه .. كلِّ ما
هو صعب أمر به الآن تهون علي
صعوبته عندما أستذكر أنكِ ستجملين
بعوض الله عن هذه الأيام الصِعب ...
بطبيعة حالي لا أحب أن أقارن بغيري
لكني لا أكف عن مقارنة نفسي بكِ
لأرنو للأفق الذي لا حدود له ..
فروقاتنا واضحة .. أنا أتوق للتطبيق
عاليًا في العالم الأروع وأنتِ تقرئين
كلماتي من علوٍ لا حد له .. أنا كبلتني
قيود الأرض وأنتِ أيقنتِ أنكِ لا بد
وستحطمينها بيومٍ من الأيام .. أنا
الآن مؤمنة أن الفكر لا بد له من
إرتقاء أما أنتِ فتقرئين وتجتهدين
لتصبحي من أهل الإبداع ... أعلم أنكِ
إن رأيتني ستعاتبينني كثيرًا على
تقصيري بحق ذاتي .. ستعاتبينني

على إهتمامي المفرط بالآخرين ... لن
تبيحي لي الأعذار على أي شخص
أرهقتني علاقتنا معًا ومع ذلك كنت
أكمل مسيرتي معه دون الإكتراث لكل
ما يدلّيه العقل والمنطق من حقك
أن توجهي لي أقسى أنواع العقوبات
على كل وقتٍ أمضيته في البكاء على
ما لم يستحق .. وعلى كلّ دقيقةٍ
أمضيتها في ثرثرات لا جدوى لها ..
أكتب لك وأنا تائهة في زراديب هذه
الحياة ... فتارة قوية تشبهك .. وتارة
ضعيفة هشة يحملني الريح أينما سار
... أكتب لك بحال لا يُفسر فمن إستقر
في قرارة نفسي تنقضي الأيام وأنا لا
أعلم عنه شيئًا فليس لي صلةً به
سوى أنني أحدث الله عنه وأطلبه منه
كل ليلة .. لذلك أنا على يقين تام أن
الله لن يخذل دعائي .. فستحل عليك

أجمل السنين الذي سيزهر فيها قلبك
حقولاً أخبريني عنه هل كان رجلاً بكل
ما تحمله الكلمة من معنى ؟ غيوراً
مسؤولاً باراً بك وبأهله وبأهلك ؟ هين
القلب ولين الطبع ؟ بشوش الوجه
خفيف الظل ؟ صالحاً تصلح معه
الرعية التي ستدعو لنا بعد نومنا
تحت التراب ؟ هل كان لك سنداً لا
يميل وإن مالت الأرض بما رحبت ؟
... ضلعاً قوياً ؟ أقوم أعوجاجك ووأد
أحزانك ؟؟ وزادك خُلُقاً وديناً ؟؟ أكتب
لك لتختلط كلماتي بنهر أحداثٍ
وظموحاتٍ لا ينضب .. فتتداخل الآمي
المستكنة في جوفي مع آمالي
وظموحاتي ، فأكتب وأنا لا أدري ماذا
طغى وسيطر علي ؟ وأين أوصلك
شئات أمري ؟ بين أزقة خوفي ينبت
أملاً يثلج صدري بأنك ستكونين بخير

وستكونين قادرة على ترك بصمة لا
تمحى .. فمهما شربت من نيران
الأذى ومهما غمست في روحك سهام
من قذارة مجتمع مُحيت فيه المبادئ
وتلاشت ، سيضيء قلبك حبًا وحنانًا
وإيمانًا ... كنت أسعى جاهدة أن يبقى
قلبك سليمًا معافى من الحقد والغل
والحسد أرسلت جاهاتٍ من الدعوات
لتطلب ذلك من الخالق جل في علاه ..
عذرًا إن أرهقت تلك المضغة التي بين
أضلعك ... وإن أصيبت بالشيخوخة
المبكرة .. عذرًا إن جفت عيونك من
الدموع فالبكاء كان السلاح الوحيد
الذي يحارب به قلبي عجزه .. ما أنتِ
عليه اليوم بفضل الله يؤكد لي أنه لا
شيء يستحق الحزن عليه وإن ملأت
حياتنا بالموارد ... وإن بُتر الفرح من
قلوبنا نحن قادرون على أن نخلق

فرحًا لا حدود له ... عالمك الخاص
جميلٌ جدًا أن تصنعني جنة حياتك
بألوان تضاهي جمال الكون كله غايةً
في الأعجاز .. أكتب لك وأشعر أنك
في أحضان قلبي تنامين .. فيتلعثم
كلامي بين شكرٍ وحبٍ وأسفٍ واعتذار
.. كلماتي تلك ستصلك بعد بضع
سنوات فلن أجاملك وأخبرك أن أكتبها
في ليلٍ ماطرٍ وأبدأ بسرد تلك الأجواء
الشاعرية عليك ... أبدًا فأنا أكتبها في
ليلةٍ حارةٍ لا نسمةً فيها وليس أمامي
سوى كوبٍ من الماء فلا شايٍّ أخضر
ولا كأسٍ من القهوة ... ولا أعلم متى
ستقرأينها وكيف هي الأجواء عندك ؟
لكن كوني على ثقة أنني سأضاعف
جهدِي ليتضاعف محصولك عندما
تقرأين ... سأبقى أحبك ولن أراجع
عن ذلك مهما تغيرت ... نيران قلبي

تشتعل لأنهي رسالتي بكلّ ضعفٍ
وانهزام لأنتظر ردك بكلّ قوةٍ وحبٍ ..
دمتِ منبعِ التغيير ومصدر كلِّ قوةٍ ...

الكاتبة: آلاء وفا حمد / الأردن

رسالة من نوع خاص

لكِ أكتب اليوم لتقري لي بعد سنوات ..
لكِ أخط حروفاً منبعها القلب و
الروح .. لكِ خصصت قلبي و أوراق
اليوم لأفضفض لكِ ماقلبي فلا غيرك
يهمه ما سأقول ولا غيرك سيسمعي
ويفهم .. لكِ .. يا نفسي أيتها الطيبة
السانجة، أمازلت على ذاك الحال أم
قسي قلبك لكثرة ماتلقى من طعنات
الدنيا ومن فيها .. أتمنى حقاً أن تكوني
قد تغيرت ولو قليلاً، فطيبتك الزائدة
تلك كانت سبب حزنك الدائم، هي من
جعلت منك شخصاً يقع في نفس الخطأ
عشرات المرات دون أن تتعلمي منها
شيئاً سوى أنها في كل مرة تضيف
لخبياتك جديداً حتى أصبحت لا تعد
حتى على أصابع اليد. أه كدت أنسى

الثقة العمياء التي كنت توزعها
بالمجان على كل من هب، كنت
تمنحني للناس سلاحاً ليحاربوك به..
أهدافك .. أحلامك .. طموحاتك ما
أكثرها ذاك الوقت، أتساءل ماذا يا
تري قد تحقق منها وماذا قد تحطم..!
قبل سنوات بدأت رحلة حفظ القرآن..
هل تراك لبست تاج الوقار، أم لم يحن
وقته بعد، جاهدت وحاربت للوصول
كثيراً في هذه الرحلة، أتمنى أنك
وصلت لمرادك.. وأيضاً خطت أناملك
خواطراً في كتب مواضيعها عديدة
زرعت فيك أملاً أنك يوماً ما ستكون
حروف إسمك على واجهة كتابك أو
روايتك. كم فرح أناس برسائل عابرة
منك تبث فيهم أملاً وترسم على
وجوههم بسمة، رغم أنك بأمس
الحاجة أن تكون المستقبلية لتلك

الكلمات لا المرسله لها، لكن عوض
الله عظيم وأنا على يقين أن جبرك
سيكون أعظم وإن قرأت رسالتي هذه
ولم تجبري بعد فثقي أنه قريب لأن
وعد الله حق، كلي ثقة أن محتواك هذا
قد غير تفكير الكثير منهم إلى هذا
اليوم. أعرف أنني مهما كتبت عن
مشاريعك وطموحاتك فلن تسعها
صفحة واحدة لكن آمل وأنتِ تقرئين
هذه الكلمات أن تكوني ممتنة لما
وصلت إليه وأن تكوني فخورة بنفسك
مهما كانت نجاحاتك التي تحققت
والتي في طريقها لذلك، فلا يزال
العمر أمامك.. فقط لا تفقدي قوتك ولا
ثقتك.. حاربي حتى النهاية..! لنفسي
الطموحة...

الكاتبة: محبوس وردية / الجزائر

«رسالتي الخاصة»

اليوم هو اليوم الذي طالما أردت أن
يأتي، الآن سأذهب إلي مكتبتي
القديمة وأخرج منها رسالتي التي
كتبتها في الماضي . أحمل بين يدي
سطورًا وكتابات بها أحلامي وأمنياتي
التي خلتها بداخل تلك الرسالة؛ كم أنا
حقا مشتاقه جدا لرؤيه أحلامي
وأمنياتي التي رسمتها بداخل تلك
الرسالة كم أنا الآن سعيدة لتحقيقها .
وهل هي فعلا تلك الأحلام التي كتبتها
في الماضي..؟ هل حققتها بالكامل أم
لا يزال هناك أحلاما لم تتحقق بعد،
متحمسة جدا لرؤيه أحلامي التي
أخرجتها للنور. وأنا سعيدة جدا لرؤيه
هذه الرسالة اليوم والشغف يدق في

قلبي كالنبضات لقراءة كلمات كانت
تحمل معاني الأمل واليأس والحزن
والفرحة الإرتباك والراحة إنها حقا
مشاعر مختلطة .فأنا مرتبكة للغاية
لفتح تلك الرسالة ولكن متحمسة
كثيراً لذلك الأمر إنه بعد مرور كل
تلك السنين سأفتح أدرج مكتبتي
وأخرج منها ذكرياتي القديمة وكأني
أفتح بوابه الماضي وأخرج بأجمل
رسالة منه لأحضرها في المستقبل.
الكاتبة: "فاطمه _حجازي "

حياة جديدة بأحلام قديمة

••• يا سلام ها أنا اليوم و بعد مرور
عدة أيام و سنوات عدت لأقرأ ما
كتبت منذ زمن طويل، حينما كانت
الأحلام خيال...، ما أجمل حياتي!
حققت أحلامي كلها و ووصلت
لمبتغاي، ها أنا اليوم أحسن طبيبة
أسنان، و لدي عدة تصاميم و كتب
من إنشائي، أنا لا أصدق العالم يقرأ
كتبي و هو معجب بها، الكل ينصح
بي كوني أفضل طبيبة لأفضل
مستشفى. عائلتي تفتخر بي و كل من
حسن الظن بي أبهرته بنجاحي، الكل
إندهشوا و قالوا كيف؟ لم يتقبلوا

الحقيقة التي كانت في ذهنهم خيال و
قالوا أنها مستحيل، مرت الأيام و
أصبحت عندي أجمل سيارة، تزوجت
بالرجل الذي أحبه و أنجبت منه طفلة
و ولد، كانت أجمل فرحة، أصبحت
أعيش حياة جميلة بأحلام قديمة، كل
أحلام الماضي تحققت و أصبحت
واقعية، ما أجمل هذا الشعور! ما
أجمل شعور أن تحقق كل مبتغاك و
تصبح شخص يقتدى به، شخص
رزين مثقف ذو أخلاق و هيبة عالية،
لديك عائلة و مسؤولية و عدة أشياء
تقوم بها. تصبح كبير تخرج وحدك و
تتنزه مع أولادك و تذهب لتزور أهلك
بسيارتك، يالا الروعة! أنا جد فرحة و
مبسوطة بهذه الحياة، شكرا يا الله
لأنك حققت لي أحلامي و بقدرتك و
عظمتك أصبحت حقيقة، الحمد لله لم

يضيع تعبى كنسمة هواء فانت على
ورقة... يارب آدم سعادتى و نور
حياتى أكثر يارب... الحمد لله

الكاتبة: شيماء سعادى من الجزائر

تفتحت مغاليقها

لا أعرف كيف سيسيل حبري إليّ،
لكنّني سأروي لنفسي قصة كفاح
أعرفها وحدي، إليك سيدتي سترص
الكلمات مجنّدة ترجو رضاك، مضت
الأيام كأنها البارحة لم نعرف كيف
راحت بعيدا بكل تفاصيلها، ها قد
تجمّلت لتأتي كاملة تامة بصحوبة
بجميل العطاء الربّاني، تنهدت الطّرق،
لتبددت كل الصّعاب والعتبات المتجبرة
حينها، بدت هيّنة العبور الآن وأنتِ
على ناصية الحلم لا تبالي لمشقة
عبورها ولا وقتها الطويل، لم يكن
صبرك في مهب الرياح، كلّ بنجاحات
مستمر بريقها، ودائمة لمعتها،
لتتباهى بك. أمّا شغفك الصخري بقي

على الدرب وفيّا رافقك بإخلاص
رصين رغم الاستراحات المتكررة،
كان يعود أقوى، صدقا كان منظر
الأفق يبدو بعيد المنال وصعب
التسلق، لكنّ رغبة الوصول أجادت
القتال، فمنذ ربح بعيد ما عاد يخيفني
الفشل، انتشلت حُسام الإصرار من
روحي التي تنهل بقوة عظيمة....
لأجدي اليوم أخوض حياة هادئة
سالمة من نزوب كل المعارك، لملمت
شئاتي بيد، وأقفلت باب الماضي
بالأخرى، لأعيش زمني المنتظر
بلهفة وأبتسم كل الإبتسامات التي
طغى عليها الحزن، وأضحك ضحكات
طوت بين أضلعي، أيضا لأستقبل
المسرّات بعد غياب طويل بعناق حار
أبدي... أقف لك وقفه جندي حرّر بلده
من عدوّ الاحتلال، وقفه أب مفخر حدّ

السّماء بنجاح ولده، وقفة الإمتنان
لكل التضحيات والمقاومات الشامخة
والراسخة على صخر التآلق، لا
تُحيتها أثار الأيام. ستشف فنجان
قهوتي قرابة ركن يلهج بالكتب
المتنوعة التي توسّع شهيتي للقراءة
أكثر، بات ركن أدون فيه ما فات
وأفشي فيه ما هو آت، فخورة بكِ حدّ
السّماء.

الكاتبة: ابتسام أحمد يعقوب/ المغرب

إلى النسخة الأخرى مني

... مرحبا يا عزيزتي، هل لازلت
تطمحين لإكمال التعلم؟ هل ما زلت
تكتبين؟ هل لا زلت تحبين وتمرحين،
هل غيرت الحياة فيك شيء من
الجميل، هل لازلت عيناك تبكي أم
تبدل أحزانك افراح بعد طول السنين؟،
هل سقطت لمعة عيناك الجميلة سهواً
وأنت تحزنين؟، أتمنى أنك أصبحت ما
تتمنين، جميلة فيك طيبة القلب
والبراءة لكن لا تسمح لي لطيبة قلبك
بأن تكون السبب الأول لأن يمس قلبك
حزن، سيجازيك يوماً الرحمن عن
أفعالك الطيبة فاصبري، أتمنى بعد
الزمان الطويل أن تكوني أفضل مما
أنت عليه، وأن تكوني قد حققت كل
طموحاتك وكل أحلامك، أتمنى أن لا

يحزن قلبك وأن تبتم عيناك دائماً . -
مرحبا يا شخصيتي القديمة... لقد
تغيرت كثيراً بين عام وعام، وأصبحت
غير أنا في هذه الأيام، مررت بكثير
من التجارب وكشفت مزيداً من
الأقنعة، بكيت ليالٍ كثيرة، وفرحت في
أيام معدودات، لقد حققت حلمي الذي
كنت أطمح له، وأصبحت أنثى متعلمة
تطمح للمزيد، خسرت بعض
الأصدقاء، وبالمقابل كسبت أصدقاء
جدد، لم اسمح لمحيطي أن يؤثر على
كتابتي وموهبتي، لازلت أكتب وسيتم
تصدير كتابي قريباً بإذن الله، رغم كل
هذا أحمد الله على كل ما أكرمني به،
وأحمده على كل ما مررت به،
فالحمد لله.

الكاتبة: رزان أبو سنينة / فلسطين

بين الماضي والحاضر

ها أنا اقف في منتصف الطريق أحمل
بين يدي تذكّار من كلماتي ،رسالة
لطالما أردت أن أقرأها لنفسي وها أنا
سأتمعن بحروفها : انا تلك الفتاة
القوية التي لا تهاب شيء لستُ
كالفتاة الضعيفة قبل خمسة سنوات
،أنا تلك الفتاة الهادئة لست المشاكسة
كما من قبل، أنا تلك الفتاة الصبور
التي غيرتها الحياة ،أنا تلك الفتاة
المتفائلة للعالم. أنا ذو الشخصية
المختلفة لا أقارن بأحد أنا الشخصية
التي تنقذ أرواح المئات يوميا أنا تلك

الشخصية التي ينادونها الجميع
بالجراحة ذو القلب الرحيم .. لست
تلك الفتاة الحزينة دائما؛ بل العكس
أنا الآن تلك الفتاة الفرحة . فأنا حققت
كل ذلك خلال خمس سنوات فقط وها
أنا ذا أقف في المستقبل الماضيء.
الكاتبة: أسيل أبو الفضل /مصر

خويصة ذاتي

ها قد مضت العديد من العثرات، وها
أنا بيدي أقلب كتاب العمر، تائهة
بقراءة أنامل تلك الفتاة التي منذ
سنوات خطتها وأتحسس آثار الدموع
على الأوراق الزهرية ، تذكرت يوم
كتبت تلك الكتابات وقلت أنها لنفسني
بعد سنوات، ها هي السنوات مرت
وأنا أقرأ ما كتبت لذاتي، من أقصاها
لأجملها. وفي الصفحة رقم : 49
كانت كالآتي: يا نفسي الأبية أنا من
الماضي أرسل لك لأذكرك أنني بعد
عشرات سأكون أنتي ذاتك من الماضي
المؤلم، لكن ليس بشجاعتك أنتي في
المستقبل لن تعيشي نفس الشعور
الذي نهش مني سابقا ، في سابق

زمانى كنت أعزف ألحان الفقدان كل
أمسية، وألحاناً كئيبة موجعة كانت
ألحان الوجع، وفي المستقبل
ستعيشين حال السعادة وتعزفين ألحان
الفرح والبهجة، سنلتقي يا ذاتى فى
يوم ما. وفى الورقة رقم: 73 جزء
مضلل فيها يقول: وأعدك يا نفسى
بأنى سأكون أفضل أقوى ولن أستسلم
للأيام وهاته الأخيرة هيا الكفيلة بين
ذاتى الحالية والمستقبلية. سأكون
رفقة دربى وأمسك يد نفسى، وقت
الحاجة وقت الضعف، أتكفأ وأنهض
مقاتلة فى سبيل نفسى. هاقد مضت
كل أوقات الوجع والأحزان وحانت
لحظة البهجة بجهودي فى الماضى
وتغلبت على نفسى الضعيفة وفزت
بذاتى القوية وأشرق كنجمة تقارن

نفسها بالقمر. بقلم العايب يسرى
/سطيف

كيف حالك يا نفسي

لا أصدق حتى الآن أنني أكتب لنفسي
إنه لأمر غريب، سأقرأ هذه الورقة
المطوية بعد سنين من الآن و ربما
عندها لن أعرف نفسي من غرابة ما
سأكتب أو ربما سأكون نفس
الشخص. إليك يا نفسي لا أعلم كم
عمرك و أنت تقرئين هذه الرسالة
لكني سأخبرك عني و أنا أصغر بكثير
منك، دعيني أحدثك عن ذكرياتك حتى
مراهقتك التي لربما تلاشى من
ذاكرتك عنها الكثير، أتتذكرين تلك
الفتاة الغريبة التي كنت عليها ذات
يوم دعيني أذكرك بالقليل يا نفسي و
أثق أنك لن تكتمني ضحكاتك. أ تذكرين

الشجار التي كنت أدخل فيه مع أولاد
المدرسة فيشتكون لوالدي فكان كثيرا
ما يصرخ علي أ تذكرين كيف كنت
تغظينهم و تقولين لصديقاتك أن
الأولاد اشتكوا من فتاة ضربتهم،
فكانت صديقتك المفضلة تصرخ و
تقول أختي فتاة قوية أظنك
تذكرتها..... تلك كانت المرحلة
الإبتدائية و كذلك المتوسطة لم يتغير
فيها الكثير. دعيني أحدثك عن
مراهقتك يا نفسي لربما لا زلت
تهربين منها حتى الآن. ذلك الشاب
الذي منحته قلبك و أعرب عن حبه
لك، لعلك تتذكرين كل تلك الذكريات
الجميلة التي قضيتها معه، لربما
تتذكرين خيانة صديقتك المقربة لك،
التي غرزت الغيرة في قلبها و أخذت
منك حب حياتك و كسرتك. أتتذكرين

كيف أنك سئمت من الحياة بعدها و
أردت الموت. أرجوك يا نفسي لا تبكي
و لا تتذكري ألمك مجددا دعيني
أذكرك بالمزيد. أتذكرين كيف قاومت
بعدها و أصلحتي قلبك و أهديته لحب
الله و طاعته. بدأتى صلاتك في وقتها
و داومت على القرآن، أتذكرين كم
كنت متفوقة في دراستك . لا أدري
هل لا زلت هكذا ألا زلت الفتاة العفوية
المجنونة الحساسة ألا زلت تحبين
الشوكولاتة و القطط ألا زلت
تتكاسلين عن أعمال المنزل أم أنك
تعلمتي الطبخ كما أحلم دائما. يا ترى
هل حققت احلامي؟ هل حققت أمنياتي
لست أدري أنت يا نفسي وسع السماء
بأحلامك فهل حلقت بها عاليا؟ أنا
أكتب هذه الرسالة و أنا لا زلت بسن
المراهقة لربما ستقرئينها يا نفسي

بعض بضع سنوات من الآن
ستذكرين خيبتك و هفواتك و
أخطاءك(توضع الرسالة
داخل كتاب و الكتاب داخل صندوق،
قفل الصندوق ووضع في القبو).....
.....(بعد خمس عشرة
سنة)..... لا زلت أتذكر كل شيء
من ماضي و هو الآن جزء من
حاضري و مستقبلي لازلت أنا كما
كنت، لم أغير شيئاً من شخصيتي،
لكنني أصبحت أفضل، أطمئنك يا
نفسي أنني أربي قطة الآن و هي
حامل و على وشك أن تلد قططاً
صغيرة، حتى أنني أتقن الطبخ رغم
أن أمي كانت تقول أنني لن أستطيع،
أنا بسن الثلاثين الآن، حققت حلمي و
أنا الآن طبيبة مشهورة كما حلمت
منذ صغري، لقد تزوجت الآن و لدي

فتاة صغيرة جميلة كما كنت تتمنين يا
نفسي إنها تشبه تلك الفتاة التي
رأيتها يوماً و مال قلبك لها، زوجي
كما تمنيته يا نفسي بل هو أحسن،
أحبه كثيراً، أتذكر تلك القائمة التي
وضعتها حول الشاب المثالي، إنه
نفس الشاب لا زلت أحافظ على
صلاتي و دعائي يا نفسي و قراءة
القرآن. حقا لم أتغير كثيراً لا زلت كما
أنا لكن أفضل،(تغلق
الرسالة و يكتب عليها إلى ابنتي
عندما تكبرين!).....
توضع في صندوقها و تخبأ
مجدداً).....

الكاتبة: نويقس بشرى/بومرداس

سُجِلَ هذا اليوم ك يوم فخر وقوة لي.

في تمام الساعة العاشرة، وعند
الإنهاء من حفلة عيد ميلادي ، التي
أقامها لي أبنائي وأحفادي، دنوتُ إلى
غرفتي، فتحتُ خزانتي وأخذت منها
صندوق قديم، فتحت الصندوق و
غصتُ ب بحر الذكريات، كانت هناك
ثلاث أوراق عريقة الزينة جميلة
المنظر، و تمثال ل رجل يلبسُ لباساً
عسكرياً ويحمل بيده اليمنى بندقيّة،
وبيده اليسرى علماً للحبيبة بلادي
سوريا، إتقط طيات الورق وبدأت
القراءة، أكتبُ لكِ يا من سطعتي من
رحم الوجد يا من تتوجت بتاج العزّ
والعراقة إقرني كلماتي بعد سنوات
عدّة لعلكِ تدركين من هي أنتِ من هي

أقوى امرأة في هذا العالم بادري
القراءة. ٢٠١٨ انا سمر أبلغ من
العمر سبعة عشر عاماً، أخاطبك يا
سمر في عقدك الثامن أجيبيني عن
أسألتني هذه، ١_ من هي أنت الآن ؟
أجاوب عن كل هذه الأسئلة وقلبي
يرتجف وكأنها أسئلة الإمتحان، آاه
هي فعلاً أسئلة إمتحانية إنها مُلخص
لحياتي وماذا فعلت طيلة سنواتي
الماضية. _ أنا الكاتبة الإعلامية سمر.
٢_ هل حققت حلمك في السفر والعمل
خارجاً ؟ _ أجل. ٣_ ما هو عملك وأين
أنت الآن ؟ _ مُذبةعة في إحدى القنوات
الفضائية، في فرنسا العاصمة باريس.
٤_ هل حققتي جميع طموحاتك وآمالك
؟ _ نعم. أنا الآن أعمل ب أهم
المحطات الفضائية وشهرتي عالمية
أفتتح معرضاً صغيراً كما كنت أتمنى

تزوجت وأنجبت طفلان وهما الآن
طبيبان مشهوران وحياتي رائعة حقاً .
هـ _ أمازلتِ تبكين سريعاً تغضبين
سريعاً كم تغيرت صفاتك ؟ أمازلتِ
تلك الأنثى التي تحمل قلب طفلة ،
وعقل فتاة رصينة ، وقوة رجل شهيم
صُلب؟ _ نعم مازلت رغم كل المشقة
والتعب مازلت أنا القوية الرقيقة
الرصينة الفاتنة اجتزت كل الصعاب
لوحدي وأنا الآن سيدة من أقوى
وأمر السيدات في العالم . كلمتي
الأخيرة لك يا سمر ، أنتِ نشأتِ من
رحم الوجد من رحم الحرب كل
الظروف كانت صعبة وأنتِ تخطيتها
ب مفردك منذ بدأ الحرب وإستشهاد
والدك وبعدها خسرانك المنزل
والمدينة والسفر وبعدها قساوة الأيام
الفقر وغيره الكثير... أكتب لك ل

أذكرك من أنتِ من أين أتيتي وكيف
نشأتني أقرأني كلماتي بعد سنين
وستعلمين كم أنت عظيمة / ٢٠١٧
الآن / ٢٠٩٠ إغرورقت عينايا ب
الدموع، سأشكر نفسي على هذه
الرسالة، إنها رسالة فخر حقاً، كم من
الصعاب تحملت جلاء هذه المكانة
السامية، كم من عقبة تأججت في
طريقي وأنا لم أئبه لها لست نادمة
على أي شيء إرتكبته في حياتي
أحمد الله على كل شيء. ماهي الحياة
إلا أمل يصاحبها ألم يفاجئها أجل،
أفخري ب تعب سنينك وقوتك أنتِ
مثل أعلى للجميع.

الكاتبة: سمر فادي ديب / سوريا

إليك يا أنا

كيفَ حالكِ يا أنا! أين أصبحت، ماذا
حققت، هل وصلت شهرتك إلى
الناس؟ هل دافعت عن الحقوق دون
عش لكسب المال!، ولبست اللباس
الرسمي وتجولت مع حقيبتك
وأوراقك، هل تدربتِ عند محامي
وقابلتِ القاضي..! أم أصبحت مُرشد
نفسى تقفز من كتابٍ أدبيٍّ إلى كتابٍ
فلسفيٍّ وتعرف كل شيءٍ في النفس
والفلسفة كما كُنْتَ تحلم، توظفت في
مدرسة أم معهد أو أصبحت متطوع
في منظمة! هل طورت موهبتك كما
كنت عازم على تطوير نفسك
وموهبتك وأنت الذي كان حلمك أن
يذيع صيتك بين أكبر الكُتاب والأدباء.

أتمنى ألا أراك في فرع لا تفضله. هل
تزوجت من تُحبها؟، تحبُّك كما تُحبها
أنجبت لك أطفالا مثلما تخيلت..! هل
ولدت "لينة"؟، أم أنك لم تُرزق
بفتاة!. صممت مكتبة كُتُبك؟ جمعت
كل كتابٍ قرأته، إزدادت قائمة الكُتب
خاصتك بشكلٍ كبير أم لا يوجد وقتٌ
فارغ للقراءة؟. أخيرا؛ هل أنت سعيد؟
هل ما زال وجهك يضحك رغم كل
شيء أم تراكمت عليك الهموم
وانطفئت..! أين، ماذا، من..
أصبحت!، عندما تعود لقراءة هذا
النص أتمنى أن تكون حققت ما كنت
تحلم به، وأنك لم تتخلي عن شيء،
وأن تتواجد في عالمٍ تُحبه. أيمن
سدير / الجزائر

مني إليّ لك اكتب يا نفسي.. لك أكتب
كلماتي القابعة بين شرايين قلبي، لك
أخطُ عبارات متلئئة بفؤادي، أهديك
هذه الرسالة التي ربما أعود إليها
يوماً ما وأفتخر بما كتبت: أما بعد
عزيزتي أنا.. نحن اليوم على بعد
خطوات قصيرة على تحديد مصيرنا..
وبالأحرى مستقبلنا الغامض، لا نعلم
ماذا وكيف سنكون بعد سنين من
الآن، هل سنحقق أحلامنا؟ أم سنداس
تحت أقدام الفشل ونكون عمادا تُبنى
عليه أحلام الآخرين؟ مررنا بلحظات
إنطفاء ولحظات إنعزال تام عن الواقع
ولحظات أخرى أرهقتنا فيها الحياة
حتى بتنا كعبوة موقوتة لا نعلم متى
ننفجر ويُقضى علينا، بتنا نحاول

لملمة شتاتنا وترتيب أفكارنا.. إحتجنا
للخوة مع أنفسنا قليلا ونهضنا
نحارب من جديد، نحارب لأجل
أحلامنا، لأجل طموحنا.. وعقدنا العزم
على تحقيقها، سنرتدي أحلامنا يوما
ما، ستهزر قلوبنا، أولا وقبل أمور
الدنيا.. سأكون يوما ما حافظة لكتاب
الله عز وجل حتى تنار دروب الحياة
أمامي ومن خلفي، سأستقيم في
صلاتي وستكون سببا في قوتي
وصلابتي، وربما سيذاع إسمي ككاتبة
خطت أناملها وتحدثت كل عراقيل
الحياة، أكتب عن شتى المشاكل
والأحداث في العالم الإسلامي، سأكتب
عن الحب بين جزائرننا وفلسطيننا، أو
ربما أكون طبيبة تكون ترياقا
لمرضاهها وتشفي جراحهم وقلوبهم
المغلولة، ومن إحتاجني سألمم شظايا

قلبه المتناثرة سأنثر عطر الطيبة
والريحان في كل الأرجاء، وربما
أكون إعلامية رياضية تروي أحداث
الساحرة المستديرة التي تتراقص بين
أرجل اللاعبين سأحدث عن بطولات
وطني في كافة المجالات، ومن يدري
لربما أكون قاضية تسعى وراء العدل
والسلام في وطن سادته لغة الظلم
والقهر والإضطهاد، سأطبق القوانين
وفقا لشريعتنا الإسلامية، فيسر لنا الله
خطانا وهدانا بثباته.

الكاتبة: مسعي شيماء/الجزائر

إليك يا ذاتي

"ها أنا ذي من جديد، قد ولدت من
رحم آلام تراكمت على ماضيّ، قوية
ثابتة. -كان ذلك عنوان على ورقة
وجدتها في إحدى دفاتري عندما كنت
أقرأ أول كتاب لي كتبته، عندها فتحت
الورقة المكتوبة على تاريخ كان قبل
إحدى عشر سنة، وكان مضمون
الرسالة ومحتواها كالآتي: يا فتاتي
كيف حالك؟ هل أنتي بخير؟ أنا
أفتقدك، لكن هل علمتي من أنا؟ أنا
ذاتك الماضية، وأنتِ شخصي
المستقبلي، لقد كتبت لك هذه الرسالة
لكي أعلم كيف حالك فقط وأحوالك،
وهل اجتزت صعوبات حياتك، وهل
حققتي حلمك في أن تصبحي كاتبة

يقتدي الكتاب المبتدؤون بها، وهل
أنتِ الآن منقذة لأرواح البشر؟ يا ترى
هل أصبحتي طبيبة أم لا؟ أتمنى أن
تكوني حققتي أحلامك، وكذلك أتمنى
لك دوام الصحة والعافية، أخبريني
بحالك كل مرة من خلال كتابة رسالة
إلى نفسك المستقبلية، فأنتي تهمينني،
ففي يومٍ من الأيام كنت نفسك وذاتك،
وكذلك شخصك، فكوني بخير دائماً.
##أنتِ من الماضي. تبسمت بثغري،
ونظرت حولي وما إن ضرب الباب،
فقلت تفضل، فإذا بصوتٍ يقول لي:
أيتها الكاتبة هناك عملية تحتاجك.

الكاتبة: مثنى موسى

ظننته يوماً مستحيلاً وها قد

أتى

وها قد جاء اليوم الذي لطالما
انتظرته منذ سنين، أقرأ فيه ما كتبت
لنفسي عندما كنت أبلغ من العمر
تسعة عشر عامًا تحديدًا بتاريخ واحد
يوليو من عام ألفان إثنان وعشرون
من يوم الجمعة. ... ها أنا اليوم
أصبحتُ حافظة لكتاب الله، أرتل آيات
ربي وأردها دائمًا سواء أكنت في
المنزل أو على الطريق، أصبحت
محافظة على قيام ليالي، وجلسة
الضحى، تذوقت حلاوة الإيمان، وحب
الله لعبده التائبة، أصبحت مسؤولة
عن أسرة أعتها لتنشأ على خطي
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم،
وأعلمها ما تعلمت من كلام ربي،

ومسؤولة عن بعض من أطفال
الجيران فأعلمهم مع أطفالي، فخيرنا
من تعلم القرآن وعلمه. أصبحت كاتبة
مميزة بفضل ربي بجانب كوني أم،
وزوجة مسؤولة؛ فهذا لم يعيقني من
تحقيق حلمي، أصبح الكثير والكثير
يستفيدون من ما أكتب، لعل وعسى
أحدهم يهتدي عن طريق نص كتبته
يومًا؛ فيكون شفيح لي عند ربي.
أصبحت واعية أكثر من ذي قبل،
نضج فكري الآن وكل شيء ظننته
يومًا صعبًا ولن يمكن أن أتخطاه؛
فالיום عرفت أن كل مُرٍ سيمر، وأن
على قدر تحملي للمشكلات ينضج
فكري أكثر، وأتذوق طعم الجمال أكثر.
ها أنا الآن فخورة بنفسي حقًا على
كل ما حققت من إنجازات يظنها
البعض لا شيء؛ لكنها بالنسبة لي كل

شيء. فكوني مسؤولة عن فردين
فأكثر، وحافظة ومُحافظة لكتاب الله،
وكاتبة يستفيد مني الكثير فهذا
بالنسبة لي أكبر إنجازاتي.

الكاتبة: فاطمة عدلي مطر "♡"
من مصر.

ذات يوم

هذه رسالتي لنفسي التي كتبتها ذات
يوم أو بالأحرى قبل عدة سنوات ,
والتي تحمل كل هذه الحروف التي
سأعود لها الآن وأرتوي منها مجددا
.... ماذا سأكتب اليوم.... وهل
سأقرأها ذات يوم..... أنا تلك الفتاة
المرحة التي تحب الجميع والتي
أخبرها الجميع أن نيتها وثقتها سبب
أذيتها في هذه الحياة . هي تلك الفتاة
ذات الشعر الأسود القصير والعيون
السوداء لا تحب البكاء . أكتب
أسراري لنفسي لكن سأنشرها كي
يستفيد منها غيري وكل من مر من
هنا، سأكتب هذه اليوم رسالة لي
وسأعود لقرأتها بعد 4 سنوات بالتمام

عندما أصبح 20 سنة سأعود يوم
2026/02/08 حتى أرى إن كنت
على صدق كلامي أو لا . لن أسلم
قلبي لأحد لن أحب أحد لأنه سيتحدث
الهرء وسيقول أني مختلفة عن
الفتيات الأخريات الذين عرفهم في
نفس الوقت على حد سواء. سيقول
أنه إرتاح لي وسيظهر الإهتمام بي .
يسأل عني يسمعي دون أن يمل مني
سيتفد أحوالي ويسعى لإسعادي
وإظهار بسمتي وضحكتي ، سيخبرني
أنه لا يتحمل دموعي ولا حزني ،
سيناديني بأم أولادي وزوجتي و
حبيبتي سيجعني من أهم أولوياته في
الحياة وسيعيشني في عالم زهري .
وأخيرا سأحبه وأعطيه قلبي
وإبتسامتي البريئة سأتعلق به سأحبه
حبا جما لن أتخلى عنه ومن هنا

ستتقلب حالتى سيصبح مشغول لن
يرد على رسائلى يقولو أنى أعتذر
أنى أعمل أنى هكذا وأنى هكذا ...
سأصبر وأستحمل خشية أن يتركنى
والآن ماذا..؟ سيخذلنى سيخيب أمالى
ويكسر ثقتى ويكسر قلبى وفؤادى
سينكر عشرتنا ومحادثتنا وسهرنا.
سيهيننى سيمحبنى من باله فى لمح
البصر وبهذا سيصبح غريباً مرة
أخرى وبهذا سأبكي سأنتحر سأنتظر
سأتعب ستضيع صحتى والكثير من
الكلمات التى تبدأ بحرف السين وبعد
ذلك سأكرر مقولتى المشهورة -انى
أخنتق أكاد أنتهى. -رأسى يؤلمنى من
كثرت الأفكار. -محتارة هل أتبع قلبى
أم عقلى؟! -فالضجيج من داخلى
يجعلنى أحتار وبهذا أقرر أنى سأسعى
لتحقيق أحلامى ورغباتى وأنا وحيدة.

لك يا نفسي أنادي وأصرخ فمن
سيسمعي غيرك! كيف يكون السبيل
لنفسي وأنا قررت أن لا أرى إلا
بسمتي ولا أفكر بأحد إلا سعادتي
وروحي. لن أتحدث مع أحد إلا بعد
ثقتي ولن أهمس له عن مغامراتي
وقصصي أدعو الله أن أتم في كلامي
وأكون سراجاً منيراً في حياتي تهاني
يا فتاة حواء و يا حفيذة خديجة
وعائشة، أكتب اليوم رسالة إليك يا
أرقى نسمات الهواء يا شاعرة في
دنياك تتمنين الهناء اليوم وعدت
نفسي أن أصحح قلبي دون نفاق أو
رياء ومن أجل نفسي أضحي
بالكبرياء أقول أنني أحب نفسي كل
صباح ومساء وسحفا لمن يعترض
على كلامي أنا وما أريد وأشاء أصرخ
بقلبي مناديه أنا تهاني من تربت على

عرش الدلال والنقاء وسط رجال كان
مبادئهم الرجولة وشهامة النفس
وغيرها . إسمي تاء تهاني وسعادة
وهاء هناء وفرح ألف أناقة وكبرياء
ونون نية وغباء أما الياء فهي يقوت
في عصرنا . كان البعد بيني وبين
نفسي مثل بعد السماء واليوم أنا
نجمة منيرة بل قمرا ساطع في بلادنا
إسمي تهاني وهي تعني التهنئة
والهناء لن ادع أحد يكسرهما

الكاتبة: خذري تهاني الجزائر-سوق
أهراس-

كوني إستثنائية

مرت الأشهر والسنوات وها أنا أقف
في نفس المكان الذي خططت فيه هذه
الرسالة وركبت فيه تلك الأحرف
الممزوجة بخيالي.. ثم ماذا...!
لأرى.. انهضي وأدخلي مضمار
السباق... سباق تحقيق ما يجول في
خاطرك.. كوني مختلفة بتفكيرك..
متميزة بذاتك.. ملكة في مجرتك..
أميرة، قدوة، شمساً، قمراً في حياة
غيرك.. سأصنع بيتاً بنجاحي... أفرش
أرضه بإنجازاتي.. سقفاً من الصبر..
نافذة من الأمل.. كرسي سهر..
وغطاء حب... .. حلم بالأمل زينيته..
وبالعمل حقيقته.. كلل أشنقيه.. وملل
إغتصبيه.. شق البحر.. فإن مُرادك

الذي عاهدت به نفسك في تلك
اليابسة... اركبي الموج وانطلقى... ..
ذليل الصعوبات.. واطوي العقبات.. يا
أيتها الفتاة.. الدقائق تتسارع
والساعات.. إياك والكسل طيل هذه
السنوات... أمسكي حبل الحماس..
واصنعي أرجوحة منه.. تأرجحي يا
عزيزتي لتصلي إلى سماءٍ كلّها أفراح
واقعيةً بهيةً.. والتي كانت بالأمس
أحلاماً ورديةً... إني أراني محلقةً في
الأعالي.. أعزف سمفونية نجاحي..
وأجعل كل ودود حقود يرقص عليها..
أحلامي وإن صعبت، بالصبر أطفها..
وبالصلاة أداويها.. وبالحب أرفعها..
سألّقن كلّ نظرةٍ ساخرةٍ مأكرةٍ؛ درساً
في الفلاح.. سأجعل الكلمات تتبعثر
حين نذكر إسمي... سأترّبع على
عرش الجاذبية... سأكون تلك

الشخصية القويّة المزعزعة لقلوب
الجنباء والأغبياء.. لن تغيب شمسي..
سأسطع في كل الأرجاء.. سأبعث
شرارات من الحب لتزهر أيامي..
وسأبعث بريح من الأمان... سأكون
لؤلؤة تشع بالتميّز بين المتشابهين..
سأصبح الأعجوبة الثامنة.. والتي
طالما عجزوا في فكِّ سرِّ تميّزها..
إستثنائية سأكون.. في كل دخول لي
سأجعل النظرات تلاحقني.. ستسلط
الأضواء إلى فتاة بل امرأة متمكّنة
متواضعة نادرة لبست حذاء عالٍ من
التفوّقات والنّجاحات... دمعت عيناي
لأنّي حقاً أصبحت هذه المرأة بعدما
كنت تلك البنت ذات سنّ التاسعة عشر
الحالمة والمؤمنة بذاتها.. اني رأيت
كلّ ما كتبت في مشواري في الأمس

القريب بات بل أصبحت حقيقة .. كم أنا
فخورة.

الكاتبة: منصور شيماء / الجزائر

رسالة إلى نفسي

بين دفات الليل، متكئة على أريكة
السلام، أحمل قلما من القوة؛ لأكتب
اليوم رسالة إلى نفسي كي أقرأها بعد
خمس سنوات. أعدك يا أنا أنني لن
أحب أحدا أكثر منك بعد اليوم، ولن
أفضل غيرك عنك. أعدك أن أقوم
بإيصالك إلى المكان الذي تستحقينه،
وَأدلك كما ينبغي لجمال قلبك
وروحك. أعاهدك أن أرفع اسمك عاليا
بين محامي البلد والقانون، وأن أسعى
لطبوع روايتك التي كتبتها. سأسعى
لأن تكونين أديبة وكاتبة ماهرة، وأن
تتقنين اللغة التي تحبينها. ستصلين
لدرجة تكوني بها سندا لا يحتاج أن
يستند على أحد، بل يسند الجميع. لن

أسمح لأحد أن يكسر قلبك الثمين، ولا
أن ينزع كحل عينيك. سأكون
صديقتي، والداعم الأول لي، سأغذي
عقلي بالكتب التي ترقيه، فالمكان من
الأعلى يستحق المحاولة. بعد مرور
الوقت الذي حددته، ألتقي بنفسي
لأهنئها بما أوصلتها له. أعانق
نفسي، أبارك لها، ها قد أصبحت
محامية ماهرة، ذات شخصية قوية
جدا. أحمل ميزان العدل، وأقتل الظلم
بسيفي. اليوم إسمي صار يشهد لي،
أتجول بين المنابر وألقي أمسياتي
الأدبية. كما وعدتك يا أنا كتبي
إنتشرت بكل مكان، والشباب لا
يقرؤون إلا لي. كما أني أصبحت
متحدثة للغة الإنكليزية بطلاقة،
وأتمرجح على أراجيح الإبداع. من

رحم الألم ولد الإبداع، والشوكة التي
في قدمي جعلتني أقفز بسرعة أكبر.

الكاتبة: ريم بسام فرحة سوريا.

دمشق

عهد السنين

يظن البعض أنني إنسان عادي لكن
في الحقيقة لست كذلك هذه مجرد
رؤية الناس فقط, فأنا لست إنسانا
عاديا ولن أكون إنسانا عاديا انا
إنسان طموح وشغوف ولدي العديد
من المهارات التي أعمل على
تطويرها لاكتسابها وجعلها مرسخة
فيني كالكتابة والخياطة والتطريز
وحفظ كتاب الله و تعلم اللغة
الإنجليزية قد يظن البعض أنني أبالغ
ولن أستطيع أن أفعل ذلك لأنهم ليسوا
مؤمنين بي ولكن لست مضطرة لأقنع
أحدا ليؤمن بي ، هدفي أنا هو أن
أصبح أفضل من نفسي القديمة لست
أتنافس او أتسابق مع أحد أنا أتنافس

مع نفسي فقط لأثبت لها أنها يمكنها
التغير ويمكنها أن تصبح أفضل بكثير
... اليوم أنا طالبة جامعية ولازلت في
بدايتي مزال هناك الكثير لأخوضه
وأتعلمه ،أعلم ذلك سأمر على العديد
من المراحل وسأخوض العديد من
التجارب سأفرح وأفوز وأنتصر
وسأبكي وسأفشل وسأهزم لأن هذه
هي الحياة تارة تسعدنا وتارة تحزننا
لكن لن أستسلم ولن أقول إنها النهاية
إنما سأحاول من جديد لأنني لدي تلك
الإرادة والعزيمة التي تجعلني لا أتقبل
الخسارة مهما كان حتى أصل الى ما
أريد ، في الأسبوع الماضي ظهرت
نتائج السنة الأولى جامعي والحمد لله
الذي وفقني على الانتقال إلى السنة
الثانية، حققت هدفا لكن مزال هدفي
أكبر هو ان أخرج بمعدل يشرفني

ويشرف عائلتي .أما الآن فأنا في
بداية خطواتي نحو تطوير هواياتي
بدأت في الكتابة لأنها تشعرني
بالراحة وتجعلني أشعر بالسعادة قد
تكون كلماتي عادية وبسيطة ولا أجيد
الكتابة جيدا لكن أنا أحاول من اجل
ذلك اليوم الذي ستطبع فيه كتيبي
ويقرأ الجميع كلماتي ويهتف الكل
أنهم من محبي كتابتي , أخذت
الخطوة الثانية نحو حفظ كتاب الله
بدأت بالبقرة وحاليا أنا متمكنة من
ثلاث صفحات الاولى لكن يوما ما
سأكون متمكنة من حفظ كل الكتاب
كلمة بكلمة إن شاء الله .لم أنتهي بعد
فأنا مزال لدي ما سأخبركم به سجلت
في مركز قريب لتعلم الخياطة وبدأت
في تعلم التطريز وتمكنت من
المستوى الأول والثاني في اللغة

الإنجليزية وأنا واثقة أنه مثلما تمكنت
من هذين المستويين سأتمكن من اللغة
كلها . ولكي لا أكذب وجدت الكثير من
العصوبة عندما كنت أحاول أن أخطو
الخطوة الأولى لكن كنت أحاول وفعلت
ذلك وسأستمر بإذن الله. كما يقال :

**The first step is the most
difficult do it than
everything will be easy**

الخطوة الأولى هي الأصعب أفعالها
وكل شيء سيصبح سهل. كتبت هذه
الكلمات لأنني سأعود يوماً ما لأقرأها
و أرى أين كنت وأين صرت وهل فعلاً
لم أستلم واستمررت و استطعت أن
أصلح وأغير منها , سنلتقي بإذن الله
..... ها أنا اليوم عدت بعد تلك
السنين وبفضل الله عز وجل عدت
واقفة أمام المرآة أقارن النسخة

الجديدة من نفسي بنفسي القديمة التي
دفنتها وتخلصت منها واقفة أتذكر
الأم الذي عشته في تلك السنين
والجهود التي بذلتها من أجل هذا
اليوم , غادرت مقاعد الجامعة
وتخرجت بشهادة في تخصص علم
النفس الذي اعتبره تخصصا إنسانيا
رائعا يجعلني أعتز بشهادتي وأفتخر
بها وألفت أول كتاب لي و تمكنت من
حفظ كتاب الله كما أنني تمكنت من
الخيطة وأصبحت أصمم العديد من
الفساتين الجميلة المزينة بالورود
وتمكنت من اللغة الإنجليزية وصرت
أتحدثها بطلاقة كما أنني صرت
متحدثة تحفيزية يتابعها الصغار
والكبار. أنا حقا فخورة بنفسي وأعتز
بها لأنها لم تستسلم قط لتلك العقبات
والعوائق إنما وفت بعهدا الذي

قطعته في تلك السنين واثبت أنني
لست إنسانا عاديا حتى أنه أصبح
يمكنني القول أنها كانت أحلاما ثم
صارت أهدافا والآن أصبحت واقعا
والحمد لله ههه من كان يتخيل !

الكاتبة: رحموني فاطمة/الجزائر

ها أنا ذا

مرحبًا يا نفسي، أو سأقول مُرِّي حُبًّا
على ما خطته يداك في الأعوام
الماضية ؛ لتأتين الآن وأنتِ محققة
لنفسكِ أمورًا قد قيلَ عنها البعضُ
مُسْتَحْيَلًا. سأخاطبكِ مثلما كنتُ أفعلُ
في كل مرة أكونُ في حيرةٍ بها عن
أمري أو حينما كنتُ أشكو لكِ حزني
أو حتى فرحتي أو كل أيامي التي
شاركتني بها. أهلاً يا ذاتي التي
إمتلكتِ عزيمةً وإصرار، سأخبركِ
بمختصر الحكاية عما فعلناه معًا،
بدأت رحلة استكشافك حينما كنتُ في
الثانوية العامة، وبرأي الجميع أنها
سنة لتحديد المصير إما النهوض بكِ
الآن أو محاولاتٍ عديدة، كان حلمي

ليس كباقي الأجيال عندما تسألهم
يخبرونك دون تردد حلمي الطّب، كنتُ
أفكرُ بمنظورٍ خياليّ يبعدني عن البشر
أو عن كل أفكارٍ أصبحت الآن مبيدّةً
بعقلي تمامًا، حيثُ كان حلمي أن
أصبح كابتن للطيران، ومرّت الأيام
حتى نهضتُ بذاتي من أول مرة
والفضلُ لله ثم لوالدي التي كانت
تسهر عن روعي التي أنهكها السهر
في الآونة الأخيرة... قدمتُ لكليات
الطيران وقدمتُ لتخصصاتٍ طبية،
ولم أكن أعلم بأن حلمي لن يتحقق
بسبب قُصرِ قامتي مقارنةً بالطيارين،
وكنتُ منهارّةً جدًّا ولم أعلم أنّ الله
سيمنحني مهنةً شريفةً أُلقبُ بها
ملائكة الرحمة، ويا لذلك اللقب
العميق في المعنى الواضح به الرأفةُ
وكلُّ حنان، والذي يليقُ بي كما كانوا

يخبرونني، فكنتُ لينة الطباع رقيقة
كالورد ناعمة كالحرير... دخلتُ بهِ
ولم يعجبني من البداية إلا حينما
دخلتُ المشفى كمرضة لأطبق ما
تعلمته، ففي أغلب الأوقات أتلقى
الدعوات من المرضى وكانت تلك
الدعوات كفيلة بأن تصنع بسمتي ليومٍ
كامل، وها أنا ذا الآن قد تخرجتُ
وأكملتُ دراستي العليا برغم مشقِّ
الأيام، فعندما أرى من أحبهم
ويبادلونني ذلك الحب يفتخرون بي أو
لنفس عندما أنظرُ لذاتي أشعر بالفخر
لعدم إستسلامي ، وبأني ما وقفتُ عند
حافة الطريق فبرغم إحتكاكي بمحيطٍ
لا يناسبني إلا أنني قد خرجتُ منه
بالفخر والنجاح. تلك أنتِ قد كنتِ
تحتملين صراخي وألمي وسهري
وبكائي وفرحتي و... تلك أنتِ التي

أمسكت بيدي نحو العلا وكنت كل يوم
تذكريني أن لا ينال العلم ملول ، وكنت
تعاقبيني في كل تقصير. تلك ذاتي
وتلك أنا، وبكل سعادةٍ على وجنتي
أقول ها أنا ذا المجد، نعم قد حققها
وقد فعلت فيها أنا ذا.

الكاتبة: مجد مروان ارشيد / الأردن

لنفسى أكتب

سلام الله عليك يا قلبي بقدر ما تحملته
عناء... أما بعد: لك أكتب يا نفسُ
كلمات شكر وثناء.. كلمات فخر
واعتراز... ها أنتِ الآن في منصبكِ
هذا، مثل ما حلمت يوماً ها هي
أحلامك التي كانوا ينعنونها
بالمستحيل، واقعا الآن هذه رسالة
مني إليّ كتبتها قبل خمس سنوات من
الآن يوم كنت أكافح حد اللانهاية
وأردت الفضفضة لنفسي طلبوا مني
أن أحلم أحلاما بسيطة معقولة؛ فأبيت
إلا وأن أبلغ بأحلامي عنان السماء
فشكرا لتضحياتك أباي... وشكرا أكبر
يا أُمي على ذلك الإلحاح في
الدعوات... لن أنسى يوماً قلبا حمل

لي حبا وتمنى لي خيرا... دمتِ بود يا
أنا. واصلي تحقيق النجاحات حتى
يخلدك التاريخ وكوني ذاتك التي
أردتها يوما

الكاتبة: ملول ندى شعاع الأمل.
الجزائر.

نفس مطمئنة

دمشق 2027/9/9 لقد مرت سنوات
عدة حملت في طياتها عشرات
الأحداثِ والمواقف، ومئات الرسائل
التي باتت منسية. أعلمُ تماماً بأنَّ
الأحوال تبدلت وتغيرت، لقد كان
الأمرُ أشبهَ بـ بانبعثِ ضوءٍ من
زاوية صغيرة ظلت مظلمة ل سنينٍ
طويلة ، لقد كنت فخورة جداً
بتجاوزي لتلك العقبات التي ظننتُ
أنها مستحيلة، ولتلك الليالي التي
ظننتُ أنها لن تمضي، لكن لقد حل
الربيع مرّةً أخرى وغادر الشتاءُ
قلبي بعدَ سنواتٍ عدة. لن أنسى أبداً
دعم أهلي وأصدقائي في وقت الشدائد
وسعادتهم وفرحهم ب تلك الإنجازات
التي صنعناها خلال السنوات الماضية.

باتت الكتابة عالمي وجزءاً لا يتجزأ
من شخصيتي وملذي من بعض
الأحداث القاسية التي سادت البلاد
وملجأ في كل فرحٍ وكلِّ حزنٍ حقاً.
خمسُ سنواتٍ قلبت الموازين كلها،
بداياتٍ جديدة، وأحلامٌ تحققت،
وأحلامٌ أخرى باتت منسية. كثيرٌ من
الناس رحلوا، وغادروا وبقيت تلك
الذكريات التي لا ولن تُنسى، لكنني
لازلتُ أعدوا نحو ميناء التذكر
لاسترجع تلك الذكريات الجميلة. ف
بالرغمِ من كلِّ شيءٍ ومن كلِّ ذكرى
ومن كلِّ غيمةٍ سوداءٍ مرّت لكن كنتُ
على درايةٍ تامةٍ بأن طبول النصرِ
ستُقرعُ ولو بعد حين، ففي كلِّ زاويةٍ
بينَ محطاتٍ هذه الحياة كان عليّ
دائماً الإختيارُ بينَ الرحيلِ والبقاء،
بين الحديثِ والصمتِ، بين الإستسلامِ

والإستمرار وبينَ البعدِ والبقاء،
وبينَ ألفِ خيارٍ وخيارٍ عند كل
مفترقِ طرقٍ، كنتُ دائماً أختار ذلك
الطريقَ المؤدي إلى راحةِ البالِ و
هدوءِ القلبِ، فشكر الِ كلَّ فِشلٍ علمني
ولكلِّ خذلانٍ كسرني لقد بثَّ اليوم
قويةً حقاً، قويةً بنفسٍ مطمئنةٍ لا
أعلم ماذا تخبأ لي السنواتُ القادمةُ
لكنني كلِّي ثقةً بأنها تحملُ بين
طياتها الخير كلهُ. وها أنا ذا اليوم
أستعدُّ لمرحلةٍ جديدةٍ، والسفر الذي
بات قريباً جداً، بالرغم أن وداعُ
الأهلِ والأصدقاء سيؤلمني حقاً لكن
أسأل الله التوفيق في كلِّ قرارٍ وكلِّ
مرحلةٍ، فالأملُ باقٍ مهما كثرت
الصعابُ والمشقاتُ.

الكاتبة: جودي أحمد /سوريا

لَكَ أَكْتُبِ (لِ نَفْسِي)

أَوْجُهُ رَسَائِلِي هَذِهِ لِ أَفْضَلِ أَنْثَى
رَأَتْهَا عَيْنِي، لِ تِلْكَ النَّسِي لَمْ يَقِفْ
مَعَهَا الْحِظْ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، لِ تِلْكَ
النَّسِي عَانَتْ الْكَثِيرَ وَوَاجَهَتْ الْكَثِيرَ
مِنِ الصَّعُوبَاتِ بِ حَيَاتِهَا السَّابِقَةِ .
عَزِيزَتِي مَرِحَ: عِنْدَمَا خُدَلْتِ،
وَفَشَلْتِ، وَعَانَيْتِ الْفَقْدَ، وَبَكَيْتِ، كُلِّ
تِلْكَ الْأُمُورِ لَمْ تَزِدِي إِلَّا قُوَّةً،
وَإِصْرَارًا عَلَى حُلْمِكَ وَطُمُوحَاتِكَ،
أَنْتِ الْآنَ حَقَقْتِ جُزْءًا كَبِيرًا مِمَّا
كُنْتِ تَسْعِي لِأَجْلِهِ . فَ أَنْتِ حَقًّا كَمَا
قِيلَ عَنْكَ سَابِقًا أَنْكِ تَتَمَتَعِينَ بِ
النَّرْجِسِيَّةِ حَيْثُمَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِ
نَفْسِكَ وَطُمُوحَاتِكَ، وَهَا أَنْتِ الْآنَ
بَعْدَ كُلِّ مَا وَصَلْتِ إِلَيْهِ جَعَلْتِ حَيَاتَكَ

تتمحورُ حول ذاتك وعملكِ الخاص
الذي تَعبتِ مِنْ أَجلِ الوصولِ إِلَيْهِ. فَ
أنا هنا بِرِسالتي هَذِهِ أَعاتُبكِ على
كُلِّ خَطَأٍ قدِ ارْتكبتِه بِحَقِّ نَفْسِكَ
قَبْلَ سَنواتٍ مِنَ الآنِ، وأيضاً أوجهُ
لَكَ إِعْتذارَ على كُلِّ مَرَّةٍ ارْتضيتِ لـ
نَفْسِي أَنْ أَهينَكَ أوِ أجْعَلَكَ صَغِيرَةً
أمامَ تَصرفاتِ لَمَّ أزنِها قَبْلَ أَنْ أقدمُ
على فَعْلِها، وَأَهنُكَ أيضاً على كُلِّ
إِنجازِ حَقَّقْتِه بِالسَّنواتِ السَّابِقَةِ ،
وكلِّ مَرْتَبَةِ وَصَلَّتي لَهَا سِواءَ بِ
طَموحِ تَصميمِ الأَزياءِ أوِ الكِتابَةِ، فَ
أنتِ الآنِ كاتِبَةُ حُرَّةٍ لا مُقَيَّدَةٍ. لـ
نَفْسِي.... دَعيني أُخبرُكَ كَمَّ تَألمْتُ
بِسببِكَ، وَكَمَّ عانَيْتُ، وَكَمَّ تَخَطَّيْتُ
فُرْصاً كَثِيرَةً كُنْتُ السَّببُ الأَوَّلُ بِ
ضِياعِها، نَعَمَ أني الآنِ أَقفُ أمامَكَ
وَأنظُرُ لَكَ نَظْرَةَ إِعجابِ وَغِبْطَةِ

وأتمنى لو أنني كنتُ سابقًا كما أنا
الآن، فلم يَبْقَ شيئًا داخلي كما
كان سابقًا سوى نقاء النفس.
عزيزتي نفسي... ساعديني أن
أختارك دائمًا، ولا أنظر لشيء
على أنه أهم من راحتك، وسعادتك،
وأن تكون من أولوياتي دائمًا،
صدقيني أنا هنا بعد مرور تلك
السنوات لـ تكون أنت، تخلي عن
الماضي المؤذي لنا أرجوك. فد أنا
انتظرت كثيرًا أن تلتقي نفسي
الجديدة مع القديمة، ونحتسي كوب
من القهوة سويًا، لأعلمها ما حدث
لها، ولماذا حدث؟ وأيضًا أسمع
أحاديثها القديمة بتمعن، وأربط
على كتفها وأقول لها تكلمي
عليك أخذ مساحتك من الراحة دون
كبرياء، وعندما تكفي جميع كلامها

أُقدِّمُ لَهَا النصيحة، وأهْرُبُ مُسرعة
خَوْفًا مِنْ أَنْ تجبرني على العودة
مَعَهَا. عزيزتي أنا: سَدِّ أقدامَكَ لكَ
نصيحةً واحدةً إحتفظي بِهَا دائماً
أنتِ قَوية، ضعي يَدَكَ بِ يَدِي فقط
كوني عونا لي، دَعيني أباهي بِكَ
أمام العالم أجمع لا تُظهري طيبتني
كثيراً لَأَنَّ البشْرَ سَدَّ يَأكلونني مرة
أخرى بعد أن نهضتُ وحدي، دَعيني
مرةً واحدةً أضْمُكَ بِ كُلِّ قَوْتِي
مطبوبة لَكَ وَأُقدِّمُ لَكَ الثَّنَاءَ لِأَنَّكَ
واقفة بِ جانبي.

الكاتبة: مرح عبد الرزاق أحمد

البريزات

أنا و فقط أنا.

مساء الخميس ال 13 من ماي 2023
و أنا أبحث عن طقم الذهب الذي
أهدتني إياه أُمي، مستعدة للخروج
لعشاء عائلي لفت نظري رسالة مغلقة
مكتوب عليها إليك إكرام بتاريخ
اليوم، سافرت ذاكرتي إلي شبابي و
شغفي بحب حضور دورات و
تدوينها، فأخذت الضرف كان الغبار
قد غلفه و رائحة الورد فائحة، جلست
على رأس السرير و فتحت الضرف
شوقا لقراءته، فإذ بعيناي تتحرك و
فمي يتفوه بهذه الكلمات، إليك إكرام
منك و إليك، بعد 10 سنوات من اليوم
على يقين أنه ستكونين على ما تودين
أن تكوني عليه، ربة عائلة و مدربة

ناجحة، مشقة طريقك بعيدا أنها
بداية، أكيد أنك الآن أحد أكبر
الطباخين في العالم، كم كتاباً أصدرتي
10 كما أردتي، هل صورتك في
غوغل و على التلفاز! كم شهادة نلتني
أكيد الكثير أنا أعلم، كم طفل لديك، في
أي بلد و ولاية أنت، أنت الآن أقوى و
أجدر، كما من قبل أو أكثر من شبابك،
أعلم أنك مختلفة عن اليوم إختلف
محيطك، لكن لا تنسي بأن بدايتك
كانت هنا، أتعلمين كم أحبك يا أنا، بلا
و أعشقتك، لا تستسلمي لا يزال
المشوار الناجح طويل! فاذا بي أرى
الورقة تبتل بدموعي، تذكرت شبابي
أيام الجامعة و عائلتي.. أصدقائي و
بعض تفاهاتي، كانت أيام جميلة و
القادم أجمل، الحمد لله أنني إستمتعت
بها و إستغليتها بكل ما فيها

الكاتبة: اكرام جبار/الجزائر

الخاتمة

وفي الأخير كل منا يحتاج تلك الكوب
من الشاي الذي يريد أن يجلس في
هدوء ويحتسيه مع نفسه ليكون
صديقا لها ليعرف ما يدور في تلك
الدوامة السوداء التي إن تغافل عنها
ستؤدي به إلى الهلاك وإن أصغى لها
ستؤدي به إلى تلك القمة التي يريد
سيخطئ بها صعاب الحياة ستكون
الرفيقة الدائمة له ليأتي ذلك اليوم
ويتذكر كل ما مر به ليكون في ذلك
المكان والزمان ليقول تلك الكلمات
:شكرا لك شكرا لنفسي على ما فعلته
بي .

الكاتبة: بثينة عبد الحميد/الجزائر